

مفردات القرآن

هوى .

- الهوى : ميل النفس إلى الشهوة . ويقال ذلك للنفس المائلة إلى الشهوة وقيل : سمي بذلك لأنه يهوى بصاحبه في الدنيا إلى كل داهية وفي الآخرة إلى الهاوية والهوى : سقوط من علوا إلى سفلى وقوله D : { فأمه هاوية } [القارعة / 9] قيل : هو مثل قولهم : هوت أمه أي : ثكلت . وقيل : معناه مقره النار والهاوية : هي النار وقيل : { وأفئدتهم هواء } [إبراهيم / 43] أي : خالية كقوله : { وأصبح فؤاد أم موسى فارغا } [القصص / 10] وقد عظم الله تعالى ذم اتباع الهوى فقال تعالى : { أفأريت من اتخذ إلهه هواه } [الجاثية / 23] { ولا تتبع الهوى } [ص / 26] { واتبع هواه } [الأعراف / 176] وقوله : { ولئن اتبعت أهواءهم } [البقرة / 120] فإنما قاله بلفظ الجمع تنبيها على أن لكل واحد هوى غير هوى الآخر ثم هوى كل واحد لا يتناهى فإذا اتبع أهوائهم نهاية الضلال والحيرة وقال D : { و لا تتبع أهواء الذين لا يعلمون } [الجاثية / 18] { كالذي استهوته الشياطين } [الأنعام / 71] أي : حملته على اتباع الهوى . { ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا } [المائدة / 77] { قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت } [الأنعام / 56] { ولا تتبع أهواءهم وقل آمنتم بما أنزل الله } [الشورى / 15] { ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله } [القصص / 50] والهوى : ذهاب في انحدار والهوى : ذهاب في ارتفاع قال الشاعر :

- 472 - يهوى محارمها هوى الأجل .

(العجز في البصائر 5 / 360 دون نسبة من المحقق وأساس البلاغة (هوى) دون نسبة أيضا . وشطره الأول : .

وإذا رميت به الفجاج رأيت .

وهو لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين 2 / 94 والمجمل 4 / 893 [استدراك] (.
والهواء : ما بين الأرض والسماء وقد حمل على ذلك قوله : { وأفئدتهم هواء } [إبراهيم / 43] إذ هي بمنزلة الهواء في الخلاء . ورأيتهم يتهاوون في المهواة أي : يتساقطون بعضهم في أثر بعض وأهواه أي : رفعه في الهواء وأسقطه قال تعالى : { والمؤتفة أهوى } [النجم / 53]